مراجعة تقرير التحقيق الداخلي لدويتشه فيله حول تهم معاداة السامية

في هذا الملف، يقوم موقع عرب٤٨ بتقييم "تقرير لجنة التحقيق المستقلة في اتهامات معاداة السامية ضد بعض الموظفين في القسم العربي وبعض الشركاء لقناة DW" المنشور في موقع دويتشه فيله بتاريخ 7 شباط/فبراير 2022، وفحص نتائج لجنة التحقيق ومدى مصداقيتها في توجيه تهم معاداة السامية لمنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي لموظفي دويتشه فيله المفصولين، ومنشورات لمؤسسات عربيّة شريكة لدويتشه فيله، بالإضافة لمواد نشرتها دويتشه فيله بنفسها عبر موقعها.

للقيام بذلك، استعنا بالخبير والأكاديمي موشيه تسوكرمان، وهو عالم اجتماعيات يهودي إسرائيلي ألماني وبروفيسور للتاريخ والفلسفة في جامعة تل أبيب، له مؤلفات يتطرق فيها إلى معاداة السامية منها كتابه الصادر عام 2005 بعنوان "معاداة السامية - معاداة الصهيونية - نقد إسرائيل" وهو أحد الموقعين على إعلان القدس حول معاداة السامية.

قمنا بترجمة تقرير دويتشه فيله من اللغة الألمانيّة إلى اللغة العربيّة، وأرفقنا تقييم موشيه تسوكرمان وتعليقاته على مجمل ما ورد في تقرير دويتشه فيله. أرقام الصفحات المذكورة في هذا الملف كعناوين هي للإحالة لأرقام صفحات تقرير دويتشه فيله.

صفحة 5

تحقيق

يعتمد التحقيق على عدة بيانات وعوامل، إلى جانب بيانات قناة دويتشه فيله يتم هنا ذكر: الوضع في الشرق الأوسط، حق إسرائيل في الوجود، الموقف الواضح ضد كافة أشكال معاداة السامية والعنصرية هي من المكونات الأساسية للسياسة الألمانية الداخلية والخارجية.

صفحة 41

تحقيق

نزع الشرعية

إذا حُرمت إسرائيل من حقها الأساسي في الوجود كدولة وحيدة في العالم، فهذه هي معاداة السامية.

التعاطف أو حتى الدعم المعلن لنظام ديكتاتوري مثل نظام الأسد السوري أو فهم الصراع في الشرق الأوسط كرد فعل مطول على الهولوكوست (على سبيل المثال ، الفلسطينيون هم ضحايا الضحايا) هي مواقف تتجاوز خط المواقف السياسية المقبولة.

حق إسرائيل في الوجود هو شعار للتلاعب تم الاستيلاء عليه في سياق ضد أي انتقاد لإسرائيل وتقويضه بشكل كامل. انتقاد السياسة الإسرائيلية لا يعني إنكار حق إسرائيل في الوجود، لا سيما كما هو الحال في ألمانيا. هذا لا يعني أن بعض المتعصبين ليس لديهم أوهام في هذا الاتجاه، لكن ليس لديهم سلطة سياسية حقيقية. وهذا ينطبق بالمناسبة على الخطاب الآتي من إيران، لا يمكن أن يكون هناك تهديد لوجود إسرائيل دون أن يكون للطرف المهدّد أيضاً تهديداً مشابهاً في زواله. كما قلت، هذا لا علاقة له إطلاقاً بالنقد الحالي لإسرائيل في ألمانيا.

الموظفون

صفحة 6

تحقيق

فيما يلي بعض الأمثلة لتصريحات الموظفين المعنيين والتي تبين مواقفهم السياسية تجاه إسرائيل والشرق الأوسط والعلاقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين

تعتمد المواقف والتصريحات السياسية حول إسرائيل على كيفية رؤية المرء لإسرائيل وكيف يحكم على سياساتها. لا يوجد سبب لشخص فلسطيني أن يحكم على إسرائيل إيجابياً أو يتوافق مع الصهيونية.

من المفهوم ضمناً أنه عندما يتم وسم تصريح بشكل مسبق على أنه معادٍ للسامية، فإن ذلك يدل على أن التعامل سيكون بشكل سلبي مع التصريح موضوعياً ومن جهة المحتوى من الأساس. هذا هو بالضبط سبب استخدام تهمة معاداة السامية هنا.

صفحة 6

تحقيق

أميمة الخليل (مغنية لبنانية معروفة جداً) نشرت بتاريخ 22 يوليو 2014 ما يلي باللغة الإنجليزية على تويتر

..THERE IS NOTHING CALLED ISRAEL BUT ISRAHELL

قام الموظف بوضع لايك على المنشور (صورة رقم 17) وقام بإعادة نشره مع التعليق التالي
ALL MY RESPECT MY FRIEND

اللايك وإعادة النشر لا يظهران أونلاين، لكن التعليق على المنشور.

الإعجابات والردود هي ممارسات شائعة على وسائل التواصل الاجتماعي وغالباً ما تكون غير مدروسة لدرجة أنه لا يمكن أخذها على محمل الجد. إن التلاعب بالكلمات "إسرائيل الجحيم"، ليس بارعاً حقاً، هنا يراد التعبير عن أن إسرائيل بالنسبة للعديد من الناس (أيضاً في لبنان) هي في الحقيقة جحيم - كذلك من حيث الحياة. يجب أن تكون قادراً على تقبل هذا الرأي.

ليس هنالك معاداة للسامية هنا، يرفض إعلان القدس اعتبار انتقاد إسرائيل نمطاً من أنماط معاداة السامية، حقيقة أنني لا أعتقد أنه تعبير غني فكرياً لا يتعارض مع هذه القاعدة.

تحقيق

كيف من الممكن أن يذرف اليهود الدموع على المحرقة، بينما يطالب الصهاينة بحرق الفلسطينيين؟

بادئ الأمر لا يطالب الصهاينة بحرق الفلسطينيين. يجب ذكر ذلك بوضوح حتى لا نقع في مقارنات مستعصية. ترتكب إسرائيل جرائم كثيرة بحق الفلسطينيين، لكنها لا تشارك في إبادة جماعية. حتى الجدل الدعائي يجب أن يعرف حدوده. لكن السؤال الأساسي هنا حول كيف أن الشعب الذي عانى أسوأ ما في الأمر لا يستطيع استخلاص الاستنتاجات الإنسانية، ويقوم بأفعالٍ إجرامية ضد شعب آخر، هو بالتأكيد سؤال يطرحه اليساريون والإنسانيون الإسرائيليون على أنفسهم منذ عقود. هذا ليس معادياً للسامية، لكني أعتبره جدلياً، لأن ما يقال غير صحيح من الناحية الواقعية.

صفحة 7

تحقيق

في مايو 2021 نشر XXX صورة خريطة مزخرفة لإسرائيل والمناطق الفلسطينية. كتب XXX: الصورة بأكملها، الخريطة بأكملها. #فلسطين لمالكيها. أهم شيء هو ألا يتم تسليمها للفاسدين. تعلموا من لبنان.

نعم، أعرف مثل هذه الأوهام وأحلام اليقظة بوفرة. هي غير واقعية، لا يمكن أخذها على محمل الجد كخطة سياسية، ناهيك كخطة عسكرية. على الرغم من ذلك فإنه ليس معادياً للسامية.

تحقيق

عندما يتم رفع العلم الإسرائيلي على مبنى حكومي نمساوي فإنه شيء عادي، لكن عندما يتضامن أحدهم مع الفلسطينيين، فيتم القضاء عليه، وكأن ليس لدينا أي حق في الوجود. أوروبا قامت بجريمة بشعة بحق اليهود، ونحن الفلسطينيون من يقوم الآن بدفع ثمن هذه الجرائم. نحن ندفع ثمن جرائم أوروبا.

أستطيع تماماً تفهم هذا القول. لا ينطبق فقط على النمسا، وإنما بشكل أساسي على ألمانيا. ليس هنالك أي معاداة للسامية هنا.

صفحة 7 + 8

تحقيق

للمرة الثالثة في التاريخ تقف ألمانيا على الجانب الخطأ ... على هذا قام مستخدم فيسبوك بالتعليق: هذا لأن الألمان يؤمنون بأن خطأين سوف يؤديان إلى شيء جيد. في الحرب العالمية الأولى - قتلوا أميرنا، دعونا نقوم بحرب. في الحرب العاملية الثانية - إننا نعاني من تبعات الحرب العالمية الأولى، دعونا نقوم بقتل اليهود. اليوم - نحن قتلنا اليهود، دعونا ندعمهم بشكل أعمى، لإنهم يقتلون شعوباً أخرى.

ملاحظة: قام الموظف بدعم التعليق بلايك

لا أعتقد أن هذه الثرثرة معادية للسامية في حد ذاتها. إنما مجرد ثرثرة.

تحقيق

ألمانيا قبل الحرب العالمية الأولى: ارتكبت أول إبادة جماعية في القرن العشرين. ألمانيا أثناء الحرب العالمية الأولى: بدأت لأول مرة حرباً عالمية. ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية: ارتكبت المحرقة. وبدأت حرفياً بـ "معاداة السامية". ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية: بدأت بالفلسطينيين. يا جماعة، شخص ما يجب أن يقوم بإخبارهم، يجب أن يتم الشرح لهم، بأن لديهم مشاكل واضحة، ومن الضروري علاجها.

يقوم أحد المستخدمين بالتعليق على المنشور: أمة قذرة، تقوم بغسل عارها بدماء شعوب أخرى. ومن ثم يأتون ويحاضروننا بالحريات.

قام الموظف بوضع لايك على هذا التعليق.

المقصود واضح، لكنه مختصر والصياغة مضللة. لم تبدأ معاداة السامية في الحرب العالمية الثانية، جذورها ومظاهرها الأولى بدأت في القرن التاسع عشر. بالمناسبة، لماذا توضع معاداة السامية بين علامات الاقتباس؟ بعد الحرب العالمية الثانية "بدأت ألمانيا بالفلسطينيين" - ما المغزى من هذه الجملة، ليس فقط من الناحية اللغوية، ولكن أيضاً من حيث المضمون والتاريخ.

وصف أمة بأكملها بأنها "قذرة" مشكلة في حد ذاتها. لكني أرى أيضاً أن الخطاب العام في ألمانيا يحد الآن من الحريات بدلاً من تعزيزها. في الواقع، تتحول "الحرية" إلى مصطلح أيديولوجي فاشل جدلياً.

هذه ليست معاداة للسامية في حد ذاتها. بالمناسبة، لا يمكنني أخذ خيار الإعجاب "اللايك" على محمل الجد.

وهنا في هذا الموضوع تعرض لنا القنوات التلفزيونية شيئًا ما في اليومين الماضيين.

على الطرف الأول لدينا السيد حسن (ملاحظة المترجم: نصرالله) - بغض النظر إن كنا نتفق معه في كل شيء أم لا - كيف كان يقف على قمة الشاشات ويقوم بمباركة عملية القنيطرة - بالمناسبة : أنا شخصيًا أقبّل أقدام من قاموا بهذه العملية، أنحني لهم بكل احترام وتقدير. على الطرف الثاني كان الآخر (ملاحظة المترجم: البغدادي) في مقاطع فيديو تثير الرعب، كيف كان يهدد صحافياً يابانياً غير مقاتلٍ ولا يحمل سلاح.

تحقيق

وفقاً لإعلان القدس لمعاداة السامية، لا يمكن اعتبار أن الكره ضد إسرائيل معادياً للسامية بشكل عام. أقول هذا بعيداً عن رأيي الشخصي في حزب الله وداعش.

صفحة 8

تحقيق

لا أعتقد أن البوصلة سوف تجد اتجاهها مرة أخرى بعد كل ما حدث ، ولكن رغم ذلك: عندما تشير البوصلة إلى القدس ويتم ذبح المغتصبين (ملاحظة المترجم: اللصوص، المغتصبين) فلن أتردد في أن أكون من أتباع هذه البوصلة.

نعم، هذا يعكس كراهية فلسطينية مفهومة للمحتلين الإسرائيليين، لكنها ممزوجة بالخطاب الهمجي الذي يجعل رفض النقد المبرر للاحتلال أمراً سهلاً عند قياسه مقابل التوازن الحقيقي للقوى والعنف، يبدو الأمر وكأنه خطاب فارغ وتفكير بالتمني العاجز. ليس هنالك أي معاداة للسامية هنا.

صفحة 8

تحقيق

لطالما وضع الإسرائيليون السم في التاريخ لإظهار أنهم حقيقة وأن كل الآخرين مجرد سراب، وأن دولتهم (ملاحظة المترجم: إسرائيل) هي الأصل وأن فلسطين مجرد خيال.

أعرف ما يفترض أن تقوله هذه الجملة، وهي تحتوي بالفعل على نواة من الحقيقة. لكنها سيئة الصياغة. هذا موقف سلبي تجاه إسرائيل. هو ليس معادياً للسامية.

صفحة 9

تحقيق

يكتب الموظف تعليقاً، الذي يجب أن يعود تاريخه إلى عام 2018، أن اليهود "يتحكمون في عقول الناس من خلال الفن والإعلام والموسيقى". فقط في الرياضة فإن اليهود غير جيدين، حيث أن "القدرة الحقيقية" هي الأهم.

هذه جملة غبية. "القدرة الحقيقية" فقط في الرياضة؟ الحديث هنا عن اليهود بشكل عام. هذا بالتأكيد معادٍ للسامية.

صفحة 9

تحقيق

قام يهودي بالاعتراف: لبناء ألمانيا قام هتلر بحظر الحانات وثقافة الدعارة والمثلية الجنسية التي كان يهيمن عليها اليهود. منع البنوك من تقاضي الفائدة، والتي كانت من ابتكار اليهود أيضاً. لم يرغب هتلر في تدمير ألمانيا كما فعل اليهود مع روسيا. الثورة البلشفية كانت يهودية.

هذا حقاً قول معادٍ للسامية يستنسخ بشكل ضيق الخطاب النازي القديم. من قال هذا هو بالفعل معادٍ للسامية.

ملخص الموظفون

تقييم موشيه تسوكرمان لتصريحات الموظفين على مواقع التواصل الإجتماعي بحسب إعلان القدس حول معاداة السامية.

من التصريحات الـ 11 الواردة في التحقيق ليس هنالك إلا 2 بالفعل معاديين للسامية.

أما التصريحات التسعة الأخرى فهي غير معادية للسامية، وتصب في إطار انتقاد/كراهية إسرائيل أو الثرثرة المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي.

تقارير القناة على الانترنت والسوشيال ميديا

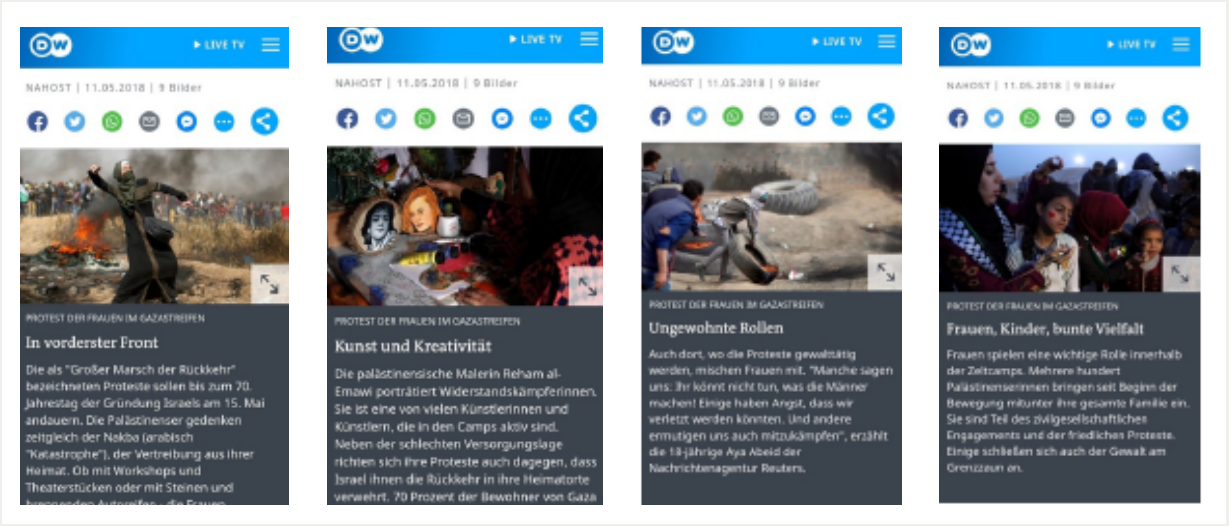

صفحة 11 + 12

"الاحتجاجات" على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل

على عكس التقرير فإنها ليست "حراكاً" شعبياً منبثقاً عن "تفاعل المجتمع المدني" في غزة.

الاحتجاجات تنظمها منظمة حماس الإرهابية، التي تسيطر على قطاع غزة. في قطاع غزة لا يوجد مجتمع مدني يمكن أن يتطور. بحرية وبدون سيطرة أو قمع أو تدخل من السلطة (يقصد حماس). أعمال الشغب المعروفة باسم "الاحتجاجات" هي أعمال تنظمها الدولة (يقصد حماس).

تحقيق

صفحة 12

لا يزال قمع الفتيات والنساء وحقوقهن سمة أساسية لحكم حماس الإسلامي. في أعمال الشغب يتم استغلال النساء في وسائل الإعلام لإعطاء الانطباع بأن النساء مناضلات شجاعات من أجل الحرية. والغرض من هذا الاستغلال مزدوج: إذا قُتلت النساء في الاشتباكات على الحدود، فإن الإسرائيليين ليسوا مجرد "قتلة عاديين" ولكنهم الأسوأ من ذلك "قتلة نساء". سلسلة الصور لا تصف الواقع في الموقع بشكل صحيح، ولا تحلل خلفية الأسباب. وبدلاً من ذلك تُنقل رواية حماس إلى الجمهور الألماني دون انتقاد، عملياً دون أي فلترة.

تحقيق

DW

موقف حماس تجاه النساء بالفعل ليس شيئًا يجب التعاطف معه. ومع ذلك، ينطبق هذا أيضًا على الموقف الأساسي لليهود الأرثوذكس تجاه النساء. بالمناسبة، في الانتفاضة الأولى عام 1988 لعبت المرأة الفلسطينية دوراً مركزياً.

بقدر ما يتعلق الأمر بـ "الواقع في المكان" - فهو أكثر بربرية مما ينعكس في هذه السلسلة الخاصة من الصور. لا شيء يتجاوز وحشية الاحتلال (أو الخنق الإسرائيلي لغزة). وهذا أكثر من مجرد مسألة سرد. لا علاقة لهذا على الإطلاق بمعاداة السامية.

Abbildung 3: Bericht über Staatsgründung Israels, DW Online

صفحة 12

الحرب بعد تأسيس الدولة

القتال بين القوات اليهودية والعربية كان قد بدأ بالفعل في عام 1947 - قبل قيام دولة إسرائيل. لم يكن هدف القوات العربية الدفاع عن النفس فقط، بل كان أيضاً هجوماً استباقياً ضد اليهود. هذا لا يستبعد احتمال أن تكون التنظيمات اليهودية قد عملت أيضاً بشكل عدواني ضد العرب - لكن وصف القوات العربية على أنها نشطت فقط في الدفاع عن النفس ليس صحيحاً. بعد إعلان استقلال إسرائيل، هاجمت جيوش الدول العربية الخمس الدولة المشكلة حديثاً لدعم القوات العربية المحلية. كان الهدف المعلن للمهاجمين هو "رمي اليهود في البحر" وتدمير دولة إسرائيل.

تحقيق

تحقيق

في أواخر عام 1967، بعد ما يقرب من 20 عامًا من الهدنة - وليس السلام - نتيجة حرب الاستقلال بين إسرائيل والدول العربية الخمس، قررت الحكومات العربية "اللاءات الثلاثة لقمة الخرطوم": لا للسلام مع إسرائيل، لا للاعتراف بإسرائيل، لا للمفاوضات مع إسرائيل.

من حيث الجوهر، فإن هذه العبارات صحيحة تاريخياً. وعلى الرغم من ذلك فهي لا تعكس التوازن الحقيقي والجيوسياسي للقوة والعنف (ولا حتى في حرب عام 1948)؛ على أي حال فهم لا يعكسون سبب شن العرب هجمات على اليهود في فلسطين حتى قبل عام 1948. والأهم من ذلك أن هذه الاستعراضات التاريخية تعمل على صرف الانتباه عن مسؤولية إسرائيل المعاصرة عن الاحتلال وعن رفض إسرائيل السعي لتحقيق السلام مع الفلسطينيين. هذا له علاقة بنقد تاريخ إسرائيل (وهو ما يمارسه بعض الباحثين الإسرائيليين أيضاً). هذا ليس له أي علاقة بمعاداة السامية.

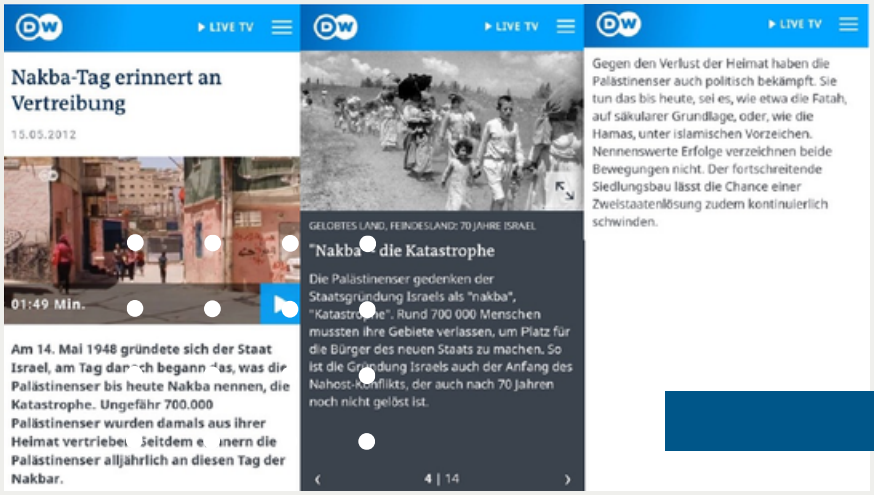

صفحة 14

تحقيق

النكبة وأسباب النزاع

من المؤكد أن السياسة الإسرائيلية لعبت دوراً في نشأة واستمرار الصراع في الشرق الأوسط. لكن ليس من الصحيح الادعاء بأن السياسة الإسرائيلية أو حتى مجرد وجود الدولة (يقصد إسرائيل) هما السبب الوحيد للصراع. إن تسمية سياسة الاستيطان الإسرائيلية على أنها سبب فشل حل الدولتين حتى الآن وفي نفس الوقت عدم الإشارة إلى إرهاب فتح وحماس كعائق أمام السلام وبل تصنيفه على أنه "معركة سياسية" لا يوصل المعلومة للجمهور بالشكل الصحيح.

الإرهاب هو نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وسياسة الاستيطان التوسعية. هذه السياسة قوضت عمداً حل الدولتين (كان ذلك عمل ارئيل شارون). لم تهتم إسرائيل في أي وقت من السنوات الخمسين الماضية (باستثناء التسعينيات ربما في عهد رابين) بالسلام مع الفلسطينيين حيث ارتبط بالانسحاب من الأراضي المحتلة. كان في يد إسرائيل أن تبدأ عملية سلام، لكن لم تكن هنالك رغبة. ليس هنالك إرادة حتى يومنا هذا.

هذا لا علاقة له بمعاداة السامية. لا بد من الفصل بشكل صارم بين معاداة السامية وانتقاد الصهيونية وانتقاد إسرائيل.

صفحة 14 + 15

تحقيق

وفقًا لمنطق النص - فإن اللوم في صراع الشرق الأوسط هو تأسيس دولة إسرائيل بما معنى وجودها - بالتالي يجب على دولة إسرائيل أن تتوقف عن الوجود حتى ينتهي الصراع.

إن حرمان إسرائيل من حق الوجود هو معاد للسامية وفقاً لتعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر اي) كما أن مصير 700 ألف عربي تركوا ما هو الآن إسرائيل غير دقيق. لقد فعلوا ذلك لأسباب مختلفة: تم فعلياً طرد بعضهم من قبل القوات الإسرائيلية نتيجة حرب العدوان العربية. جزء آخر ذهب بعد أن طلب القادة العرب منهم الفرار من الحرب ووعدوا بأنهم سيكونون قادرين على العودة إذا تحقق هدف الحرب - إبادة إسرائيل.

نعم، هذه بروباغندا إسرائيلية معتادة. لا أحد يتحدث عن إنهاء وجود إسرائيل. هذا يتنافى أيضاً مع حل الدولتين. ما يمكن أن يؤدي بالأحرى إلى انهيار دولة إسرائيل، كما تخيلتها الصهيونية في الأصل هو سياسة إسرائيل الحالية، التي تنتج في الواقع بنية ثنائية القومية، والتي لا تريد الموافقة عليها ديمقراطياً، ولكنها تريد الاحتفاظ بها كدولة فصل عنصري.

صفحة 15

توضح هذه الأمثلة أن التقارير الواردة من المنطقة لا تلتزم دائماً بمعايير التقارير النوعية من جميع أنحاء العالم التي حددت دويتشه فيله لنفسها مهمة القيام بها. للجمهور الألماني يتم تقديم

١-معلومات كاذبة موضوعيًا كحقيقة.
٢-الأحداث من المنطقة، التاريخية والحالية منها، مصنفة بطريقة غاية في الأحادية ومغرضة.

للمواقف المعادية لإسرائيل وأحياناً المعادية للسامية في التقارير صدىً مباشراً لدى الجمهور الألماني لدويتشه فيله. يجب أن تكون التغطية الإعلامية لدويتشيه فيليه خالية من الأحكام المسبقة والملاحظات أحادية الجانب في جميع أنحاء العالم.

تحقيق

التقارير الواردة من المنطقة، كما هي غالباً منتشرة في عالم الإعلام الألماني بأسره، مؤيدة لإسرائيل بشكل مذهل (خاصة في صحافة شبرينغر). كل ما يقال عن دويتشيه فيليه (مهما كانت حقيقة الأمر) يمكن استخدامه دون تردد ضد التقارير المعتادة عن نزاع الشرق الأوسط في ألمانيا. حقيقة أنه هنا مرة أخرى يتم الانتحاب حول جهة يهودية-إسرائيلية، هو نموذج لثقافة إسرائيل السياسية في لعب دور الضحية.

صفحة 17

تحقيق

هاشتاغ أنقذوا حي الشيخ جراح

استخدام هاشتاغ أنقذوا شيخ جراح يندرج ضمن بروباغندا فلسطينية ذاتية وهو غير مناسب.

الشيخ جراح هو أكثر بكثير من مجرد "بروباغاندا فلسطينية ذاتية". إنه جزء من سياسة الضم والاحتلال الإسرائيلية. هنا أيضاً يتجلى خبث الهاسبارا الإسرائيلية.

انقذوا الشيخ جراح" هو أيضاً شعار مرفوع من يساريين إسرائيليين. وبحسب إعلان القدس، هذا ليس علاقة له بمعاداة السامية.

ملخص
تقارير القناة على الانترنت والسوشيال ميديا

تقييم موشيه تسوكرمان لتقارير دويتشيه فيليه على الانترنت والسوشيال ميديا حسب إعلان القدس لمعاداة السامية أنها جميعها غير معادية للسامية، بل تتحدث عن حقائق تاريخية وواقعية.

أما فيما يخص تقييم لجنة التحقيق لهذه التقارير فهو يرى أنها تقوم بنشر بروباغندا إسرائيلية والتي تلقب بالهاسبارا وتحاول طمس الرواية الفلسطينية.

ضيوف قناة دويتشه فيله

صفحة 15

برنامج بتاريخ 24 نوفمبر 2021

الجزائري صلاح القادري تناول العلاقة الجديدة المتعلقة بتجارة السلاح بين المغرب وإسرائيل، فيقول إن هذه ليست علاقة بين دولتين "بل علاقة بين المغرب والكيان الإسرائيلي". هذه ليست اتفاقية سلمية، لأن هذه القوة المحتلة قتلت عدة آلاف من الأطفال منذ نشأتها. نحن لا نفرق بين الدماء المراقة من الشعب العربي في فلسطين. مذيع دويتشه فيليه لم يقم بالتدخل، بدلاً من ذلك يقاطع ضيف البرنامج المغربي الدكتور طالتي ويوضح أن إسرائيل دولة معترف بها.

ومن ثم ينهي المذيع اللقاء، مشيراً إلى ضيق الوقت.

تحقيق

إسرائيل هي أيضاً دولة معترف بها. لا يوجد شيء يمكن القيام به حيال ذلك، بغض النظر عن الحيل الكثيرة التي يمكن أن يستخدمها الخطاب العربي للتضليل. لا بد من طرح السؤال هنا عن سبب دخول المغرب في الصفقة مع إسرائيل - وكيف يمكن وصف خيانة العرب للفلسطينيين تصريحات الضيف بحسب إعلان القدس ليست معادية للسامية.

صفحة 18

تحقيق

الضيوف عبر الأثير

عملت XXX في عام 2016 ككاتبة في دوتشيه فيليه العربية. منذ عام 2017 تعمل كضيفة لقاء أو عبر الأثير (للتلفزيون) للقناة العربية بشكل غير منتظم وعلى نطاق صغير. تحصل على رسوم مقابل كل استضافة. آخر مرة كانت في 12 سبتمبر 2021. هي ليست عضواً في هيئة التحرير العربية. تُعتبر خبيرة خارجية مثل ضيف الاستوديو. يتم تفضيل استضافتها من قبل إدارة التلفزيون عبر الأثير.

كتبت XXX في 16 ديسمبر 2017 على صفحتها الشخصية في فيسبوك: هناك خلاف حول حرق علم دولة الاحتلال بسبب وجود نجمة داود في المنتصف! من بين كل ما قرأته كان غضب اليهود من احتراق رمزهم الديني هو الأبرز! لا أدري ما مدى صحة أن النجمة هي رمز ديني، لكني أعتقد أن جرائم الاحتلال أهم بكثير وأكثر فظاعة من معنى مثل هذه الرموز ... توقفوا عن البكاء، جرائمكم تجاوزت كل شيء.

صفحة 18

تحقيق

علقت XXX على المنشور التالي: ولكن إذا كان هذا البيان يهدف إلى التستر على النشاط الإجرامي في مدينة الطبغة، فهي معادلة مرفوضة من قبل أولئك الذين قاموا بهذا الفعل بشكل دائم. إلى جميع مواطنينا المسيحيين والمسلمين، لا داعي للذعر. اتبعوا خطاب الكراهية (فتنة). البطريرك ميشيل صباح.

بهذه الكلمات: كيف يمكنك أن تطلب من (داعش) محاربة إسرائيل والصهاينة؟ إسرائيل هي من أنشأت داعش، كيف يمكنهم محاربة أنفسهم.

أياً كانت هذه الكاتبة، فإنني أتفق بشكل أساسي مع بيانها. إن حرق الأعلام لا يمكن مقارنته على الإطلاق بما تم بالفعل منذ عقود. حرق الأعلام هو فعل يدل على العجز. بالمناسبة، نجمة داوود على علم إسرائيل ليست رمزاً دينياً، بل رمزاً وطنياً. وفقاً لإعلان القدس فإن هذه الرؤية ليست معادية للسامية.

صفحة 18 + 19

تحقيق

في 20 نوفمبر 2012 شاركت XXX مقطع فيديو وكتبت التعليق المصاحب له (صورة 55): "الفيديو الذي حذفه فيسبوك في كل مرة للتغطية على الجرائم الصهيونية. سوف ننشره في كل مرة ... يا إلهي كم بكيت عندما شاهدت الفيديو. شاركها ... دع العالم يشاهد حتى يرى الجميع وحشية الصهاينة. هذه مجرد قطرة من جرائمهم .

في 17 أكتوبر 2015 كتبت XXX المنشور التالي: أتمنى أن يتنافس الصحفيون لكتابة قصص مختلفة عن السرطان المسمى إسرائيل، كما يتنافسون لإعلان أسماء الشهداء. ..... تعتبر ترجمة مثل هذه القصص المهمة إلى لغات مختلفة أكثر أهمية من أي وقت مضى وأصبحت واجباً. إسرائيل آلة إعلامية "بنت كلب" (إهانة) مثيرة للشفقة وكاذبة ومع ذلك يعرفون كيف يعملون. لنكن مثلهم ولو لمرة واحدة.

من حيث المبدأ: كل التصريحات التي تهاجم إسرائيل سياسياً ليست معادية للسامية بحسب إعلان القدس. هذا بالضبط ما أراد إعلان القدس منعه - أن يعتبر النقد (أيضاً غير المبرر) لإسرائيل معادياً للسامية.

ملخص
ضيوف قناة دويتشه فيله

تقييم موشيه تسوكرمان لتصريحات ومنشورات الضيوف على شاشة دويتشيه فيليه وعلى السوشيال ميديا حسب إعلان القدس لمعاداة السامية أنها جميعها غير معادية للسامية، هي تتناول انتقادات لسياسات إسرائيل ليس إلا.

الشركاء الإعلاميون لدويتشيه فيليه في الشرق الأوسط

صفحة 28

تحقيق

إذا كان التوجه البرمجي للشريك يتعارض بوضوح مع مواقف دوتشيه فيليه، لا سيما فيما يتعلق بحق إسرائيل في الوجود، وأهمية الهولوكوست، وتقييم حزب الله وحماس، لا بد من طرح السؤال ما إذا كانت رسائل محتوى دوتشيه فيليه تصل إلى المستخدمين، وما إذا كان هذا المحتوى يصل إلى المجموعة المستهدفة وحتى يتم ملاحظتها إذا تم تضمينها في برنامج ذي محتوى معاكس. لا يمكن أن يكون الوصول بدون المحتوى المناسب إستراتيجية لدويتشه فيله.

يمكن الافتراض أن شركاء دويتشيه فيليه في العالم العربي سيميلون إلى انتقاد إسرائيل وربما الصهيونية أيضاً. لكن هذا غير معادٍ للسامية.

صفحة 30 + 31

تحقيق

تلفزيون رؤيا

تستخدم قناة رؤيا الأردنية منذ سنوات بشكل صارم مصطلحات مثل "الاحتلال الإسرائيلي"، كما تشير قناة رؤيا إلى المواطنين الإسرائيليين على أنهم "مستوطنو الاحتلال الإسرائيلي". وبذلك تعبر عن رفضها لإسرائيل كدولة ذات سيادة. كما يتم نشر رسوم كاريكاتورية على وسائل التواصل الاجتماعي تعبر عن روايات واضحة معادية للسامية وأحياناً عدائية تجاه إسرائيل، تصور اليهود على أنهم خنازير تحيط بالمسجد الأقصى، سكاكين تسقط (من يد الله) تقتلهم حماية للمسجد الأقصى وبالتالي يتم تجريد اليهود من إنسانيتهم، حيث يتم تقديم انتفاضة السكاكين على أنها مشيئة الله.

الكاريكاتيرات المعروضة ليست معادية للسامية، إنما معادية لإسرائيل. وهم ينتقدون إسرائيل كقوة محتلة. إنهم محقون في ذلك. هل هذه الرسوم جيدة؟ في رأيي لا - هنالك مبالغة في وسائل التعبير والتصريحات المباشرة.

صفحة 32

تحقيق

الجديد

تم تصوير قناة الجديد اللبنانية على أنها قناة تابعة لحزب الله في تقرير فايس 7 ديسمبر 2021. بعد بحث تفصيلي واستشارة الخبراء، يمكن تأكيد التقارب مع حزب الله في الماضي، لكن خلال العامين الماضيين لم يعد ذلك مؤكداً بشكل صريح. هنالك خلاف بين قناة الجديد وحزب الله منذ عامين. ظهور سياسيين من حزب الله في البرامج والأخبار، ذلك لأنهم جزء من مجلس النواب اللبناني. يمكن النظر في التعاون إذا كان هنالك ضمان تعاقدي عن أنه لن يكون هناك محتوى معادياً للسامية في المستقبل.

لا بد من تعريف معاداة السامية أولاً. يمكن الافتراض أن شركاء دويتشيه فيليه في العالم العربي سيميلون إلى انتقاد إسرائيل وربما الصهيونية أيضاً. لكن هذا غير معادٍ للسامية.

تحقيق

هيئة الإذاعة الفلسطينية

المحطة التلفزيونية الفلسطينية التي تتخذ من رام الله مقراً لها مدرجة في قائمة الشركاء التلفزيونيين لدويتشيه فيليه. لا يتم ذكر إسرائيل في الصفحات الإخبارية على الإنترنت التابعة لبي بي سي باسمها، وإنما يتم ذكرها بالـ "المحتلين" أو "الاحتلال". تنأى بنفسها عن حماس، لكنها تنشر تقارير تتحدث بشكل أحادي الجانب عن الصراع مع إسرائيل. على سبيل المثال، نشر "قائمة شهداء 2021" أو التقرير الإخباري عن رد إسرائيل على هجوم حماس الصاروخي من غزة في مايو 2021، حيث تحدثوا عن "العدوان الإسرائيلي" على قطاع غزة ويذكرون في النهاية بأن إجمالي عدد "الشهداء" وصل إلى 256 منذ بداية "العدوان المستمر على السكان" أما هجوم حماس الصاروخي لم يتم ذكره على الإطلاق. يجب مراجعة التعاون مع بي بي سي على وجه السرعة. ننصح بشراكة مستقبلية فقط إذا تم التوقيع على رفض معاداة السامية وإذا كانت المحطة وإدارتها على استعداد لرفض العنف ووجود توعية فيما يخص موضوع معاداة السامية.

مرة أخرى يتم المساواة بين مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ومعاداة السامية. "توعية"؟ يبدو لي أن رفع التوعية ببربرية الاحتلال أمر ضروري ومطلوب بشدة في ألمانيا.

صفحة 33

تحقيق

وكالة معاً فلسطين

غالبًا ما يُشار إلى إسرائيل في وكالة معاً فلسطين باسمها، ولكن يُشار إليها أيضاً بالاحتلال أو يُشار إليها بجيش الاحتلال. أحد "التقارير يشير إلى الجهاد الإسلامي على أنه "مقاومة فلسطينية. ننصح بإنهاء الشراكة.

من ينكر مفاهيم مثل الاحتلال والعدوان الإسرائيلي يعاني من فقدان الواقعية.

صفحة 33

تحقيق

باستخدام القوائم المتاحة لنا، قمنا بفحص بعض الشركاء بشكل انتقائي وفقاً للمعايير التالية:

١-التقرب من التنظيمات الإرهابية والأنظمة الحاكمة.
٢-الموقف تجاه إسرائيل، طرح تساؤل حول حقها في الوجود.
٣-الروايات المعادية للسامية في التقارير، وكذلك فيما يتعلق بالتغطية الصحفية للنزاع في الشرق الأوسط.

مثل هذه المعايير لا تساعد في الحماية من معاداة السامية. لكنها تساعد في إضفاء الشرعية على غطرسة لجنة التحقيق في إدارة الخطاب الألماني. الأسئلة التي يجب طرحها هي (1) ماذا عن الإرهاب الإسرائيلي؟ (2) ما هو الموقف المتوقع تجاه إسرائيل من الفلسطينيين الذين يعانون تحت الاحتلال؟ (3) من يقرر ما هو معادٍ للسامية؟

صفحة 37

تحقيق

نوصي بإنهاء الشراكة مع معاً نيوز وهيئة الاذاعة الفلسطينية - بي بي سي. بالنسبة إلى تلفزيون رؤيا، نوصي بالدخول في حوار وإعادة التعاون فقط بشرط حذف الرسوم الكاريكاتورية المعادية للسامية والتأكد بموجب العقد من عدم نقل أي محتوى معادٍ للسامية في المستقبل. لقد طور تلفزيون الجديد موقفاً أكثر انتقاداً لحزب الله في السنوات الأخيرة. يمكن النظر في التعاون إذا كان هناك ضمان تعاقدي للإبلاغ عن أنه لن يكون هناك المزيد من المحتوى المعادي للسامية في المستقبل.

ضمان تعاقدي أنه لن يكون هناك المزيد من المحتويات المعادية للسامية في المستقبل!! هل يمكن للمرء أن يتخيل أي شيء أكثر سخافة من هذه الحجج الواهية؟

ملخص
الشركاء الإعلاميون لقناة دويتشيه فيليه في الشرق الأوسط

تقييم موشيه تسوكرمان للشركاء الإعلاميين لقناة دويتشيه فيليه في الشرق الأوسط بحسب إعلان القدس، بأن كل ما ذُكر في تقرير التحقيق غير معادي للسامية البتة، بل أن اللجنة تعاني من فقدان الواقعية، حيث أنها تعتبر مصطلحات كال "الاحتلال والمحتلون" معادية للسامية وبالتالي هي تنكر حقيقة وجود الاحتلال الإسرائيلي.

كما أنه من الطبيعي الافتراض أن شركاء دويتشيه فيليه في العالم العربي سيميلون إلى انتقاد إسرائيل والصهيونية أيضاً. لكن هذا غير معادٍ للسامية.

المؤسسات الشريكة لأكاديمية دويتشيه فيليه في الشرق الأوسط

صفحة 44

جمعية الشباب الفلسطيني للقيادة وتفعيل الحقوق - بيالارا

تعمل أكاديمية دويتشه فيليه مع المنظمة غير الحكومية والتي مقرها بيت جابا منذ عام 2014. يتم دعم بيالارا من بين آخرين من قبل اليونسكو، ومنظمة خبز للعالم، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، والأونروا، والاتحاد الأوروبي، يو اس آيد، ومنظمة احفظوا الأطفال. رشحت منظمة "خبز للعالم" الجمعية الشبابية لأكاديمية دويتشه فيله في ذلك الوقت. بيالارا هي اليوم الراعي المحلي الأكثر أهمية لمشروع أكاديمية دويتشه فيله في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. يسير التعاون بشكل جيد حتى الآن؛ هنالك محادثات منتظمة واجتماعات ورحلات إدارية من قبل ممثلي الأكاديمية في الموقع وزيارات للشركاء في ألمانيا.

سيتم دعم الجمعية في عام 2022 من خلال منحة بقيمة 91970 يورو من برنامج الاستراتيجية الدولية التابع للوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي. الأنشطة الرئيسية هي "مركز محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية" في الضفة الغربية وغزة وأنشطة التربية الإعلامية والمعلوماتية الإقليمية.

تحقيق

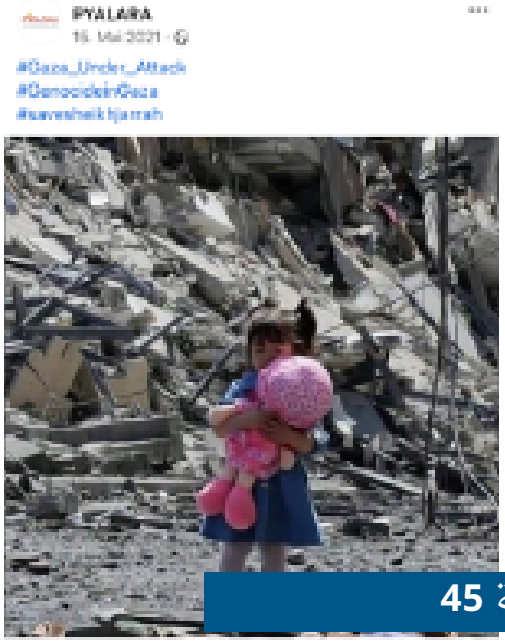

صفحة 45

التقييم

عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، فإن الجمعية أحادية الجانب للغاية ومعادية للسامية في بعض الأحيان. يتولد الانطباع بأنهم تحديداً في أوقات الأزمات يستخدمون معرفتهم ولوجستياتهم لأهداف البروباغندا الخاصة بهم. تعرّض هذه الأنشطة موقع دويتشه فيله وأكاديمية دويتشه فيله كمصدر معلوماتي موضوعي للخطر وتعطي الانطباع بأن أكاديمية دويتشه فيله جزء من البروباغندا الفلسطينية. تعتبر دعوة بيالارا للاحتجاج الرقمي تحت هاشتاغ "أنقذوا الشيخ جراح" بالغة الخطورة. حيث ظهر شعار أكاديمية دويتشه فيله من خلال هذه الدعوة عدة مرات على محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الذي يستخدم وينشر الروايات الفلسطينية.

تحقيق

فعالية تحمل شعار أكاديمية دويتشيه فيليه: الهاشتاغ ووسائل التواصل الاجتماعي: كيف يمكن استخدامها في إجراءات التضامن

في الفعالية الخاصة بموضوع "خطاب الكراهية" الموضح في الصورة أعلاه، والذي تم الإعلان عنه بشعار أكاديمية دويتشيه فيليه وحضره أيضاً أحد موظفي دويتشيه فيليه، تمت مناقشة موضوعات مثل كيفية التعامل مع فيسبوك. حذف فيسبوك الكثير من المحتوى الممجد للعنف أثناء الحرب في مايو. لم يكن الأمر في هذه الفعالية متعلقاً بالتفكير في مراجعة المحتوى، وإنما فقط حول كيفية إبراز الاحتجاج على حذف المحتوى والطرق المتاحة للتحايل على عمليات الحذف. لم يكن هنالك أي ذكر لمعاداة السامية أو كراهية لإسرائيل طوال الفعالية. هنا يتم الحديث عن سجون دولة الاحتلال.

التعليم والتنوير ضد خطاب الكراهية والتحريض على الإنترنت هو محور التعاون مع بيالارا. أكاديمية دويتشيه فيليه تناولت باستمرار القيم والمعايير، وكان آخرها في ديسمبر 2021 في بون. المؤسسة حساسة جداً لمواقف وتوجيهات دويتشيه فيليه. كما تناولت أكاديمية دويتشيه فيليه مشكلة التصريحات والمشاركات "الخاصة" على الإنترنت وأشارت إلى الضرر الذي يمكن أن تسببه. وعلى الرغم من ذلك فإن أكاديمية دويتشيه فيليه لا ترى نفسها في مسؤولة عن سلوك الموظفين الفرديين في المنظمات الشريكة.

تحقيق

نعتبر التعاون مع بيالارا، التي تلقت أيضاً دعماً مالياً، مشكلة، ويرجع ذلك أساساً إلى انطباعنا بأن بيالارا تنشر أحياناً خطاب كراهية. كما أننا مندهشون للغاية من أن أياً من الأنشطة التي قمنا بفحصها لم تتناول موضوع معاداة السامية أو كراهية إسرائيل في إطار هذا التعاون.

لماذا لا يتوقف التحقيق عند خطاب الكراهية ضد العرب السائد في إسرائيل سواء في البرلمان أو في الشوارع. تتجلى لغة الكراهية في البرلمان أيضاً في عزل البرلمانيين العرب. لغة الكراهية لليهود الإسرائيليين ليست بأي حال من الأحوال أدنى من لغة الفلسطينيين. هنالك خطاب كراهية متبادل. هذا له علاقة بالواقع، وكذلك بالواقع التاريخي. غريب أن هذا لا يلقى اهتماماً من معدي التقرير. يذكر التحقيق أعلاه أن المنظمة فيما يخص إسرائيل "أحادية الجانب وجزئياً معادية للسامية". يبدو أن تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر ايه) مستخدم هنا. وفقاً لمعايير إعلان القدس، لا أرى معاداة للسامية هنا.

صفحة 47

راديو نساء اف ام

إذاعة نسائية مخصصة لقضايا المرأة مثل المساواة والتمكين وتقرير المصير وضد العنف، بالإضافة إلى التركيز على القضايا المحلية. ومع ذلك عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، فإن نساء اف ام تمثّل إشكالية. إليكم بعض الأمثلة على المحتوى الإشكالي: "ترك المحتل الشهيد يحترق في سيارته التي اشتعلت فيها النيران بعد إطلاق النار عليه". التعليق مشوش. لم يذكر التعليق أن هذا هجوم إرهابي.

تحقيق

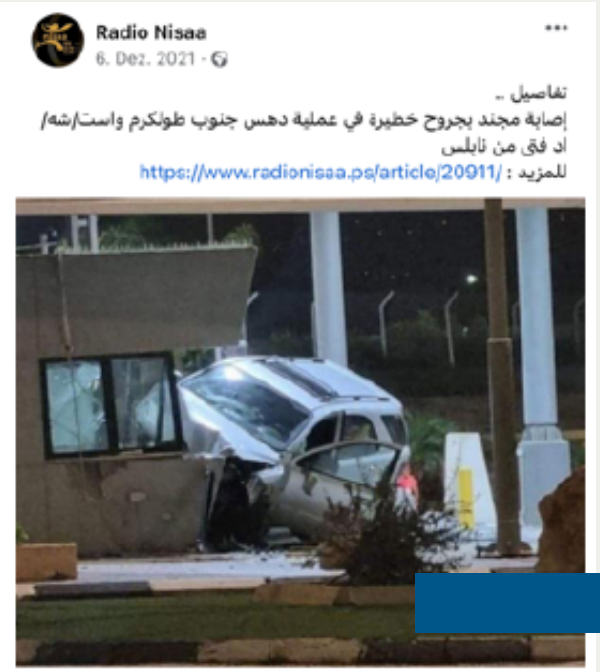

صفحة 48

تحقيق

هنا أيضاً يتم استخدام مصطلح شهيد لإرهابي.

نعم، بالنسبة للفلسطينيين هم شهداء والإسرائيليون إرهابيون. وينطبق الشيء على العكس: يوجد أيضاً "قديسون" إسرائيليون إرهابيون للفلسطينيين. شامير وبيغن، اللذان أصبحا فيما بعد رئيسا للوزراء الإسرائيليين، كانا إرهابيين في حقبة ما قبل قيام الدولة. يعتمد الأمر دائماً على متى وفي أي سياق يكون شخصاً ما إرهابياً.

يتعين على لجنة التحقيق التعامل مع الفساد اللغوي والتبييض الخطابي لجرائم الاحتلال من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية - سيختبرون مقدرتهم على التحمل. سؤال آخر يجب طرحه هو كيف تحدث الهجمات الإرهابية. ما هو التأثير وما هو السبب؟ ربما له علاقة بالاحتلال والمقاومة ضده؟

لا أرى أي معاداة للسامية هنا.

صفحة 48

المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي - حملة الشريك الحالي والوحيد لأكاديمية دويتشه فيليه في إسرائيل

أيضاً في حالة حملة خلال حرب مايو 2021 تم استخدام الهياكل والموارد لنشر نشاط مركّز للروايات الفلسطينية وضد إجراءات المنصات الاجتماعية مثل فيسبوك. هنا أيضاً يوجد قدر كبير من عدم الفهم لحذف المحتوى الذي يمجد العنف

كيف ننشر بعناية؟

لا يُنصح بنشر صور حساسة لوجوه الأشخاص في المواجهات (الشغب) لأنها تشكل دليلاً على قيام الاحتلال (إسرائيل) بتحديد هوية الأشخاص واعتقالهم. تحققوا من الصور ومقاطع الفيديو أكثر من مرة. تأكد من أن الأشخاص الظاهرين في الصور لا يمتلكون سمات مميزة مثل الشعر المميز أو القلادة التي تحمل أسمائهم أو ما شابه ذلك
عند مشاركة المواد المتعلقة بالأمان، تأكد من عدم تشغيل خدمة الموقع بهاتفك - الصورة 11

صفحة 49 + 50

تحقيق

في مايو 2021 على وجه الخصوص أطلقت حملة عدة أنشطة ضد فيسبوك وتويتر، حيث قاموا بحذف المنشورات التي تمجد العنف أثناء الحرب. تهتم حملة بشكل أساسي بنشر الروايات الفلسطينية على وسائل التواصل الاجتماعي.ليس هنالك توازن.

ليست هنالك أي معاداة للسامية في المذكور هنا

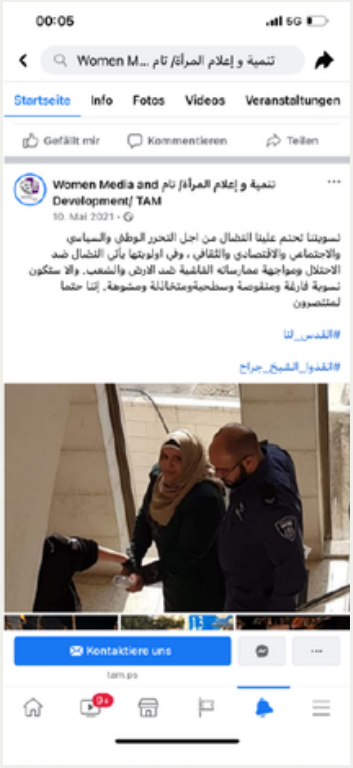

صفحة 51

تحقيق

تنمية المرأة والإعلام - تام

أنوثتنا تلزمنا بالنضال من أجل التحرر الوطني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي. على رأس أولوياتنا محاربة الاحتلال وإجراءاته الفاشية ضد الوطن والشعب.
#القدس لنا - الصورة 14

الصورة 14: فيسبوك، إعلام المرأة 10 مايو 2021 وهاشتاغ أنقذوا الشيخ جراح.

هذا ليس له أي علاقة بمعاداة السامية حسب معايير إعلان القدس.

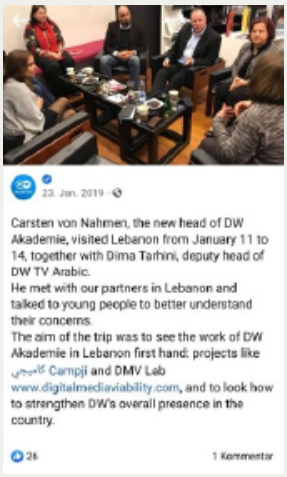

صفحة 53

تحقيق

تظهر أمل الراعي إلى جانب مروان البرغوثي، الذي يقضي حالياً خمسة أحكام بالسجن مدى الحياة بتهم متعددة تتعلق بالقتل والإرهاب.

هنا يتم تصوير أمل الراعي على أنها مناضلة مقاومة - الصورة 17.

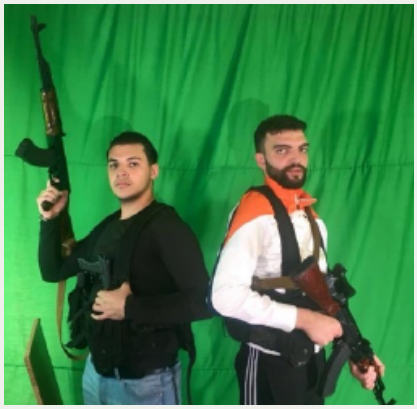

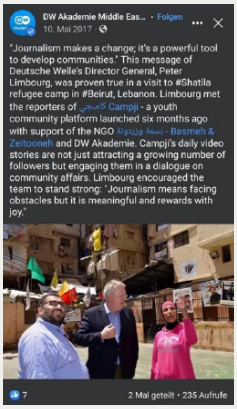

صفحة 54

تحقيق

فلسطين لنا بالكامل. هذا البلد ليس فيه مكان لهويتين. إما نحن أو هم، نحن نبقى، هم سوف يختفون - الصورة 19.

لا بد من التنويه إلى مقطعي فيديو أنتجتهما كامبجي في 2 نوفمبر 2012 و24 ديسمبر 2021 كأمثلة، حيث يتم استخدام مصطلح "الاحتلال" بدلاً من تسمية إسرائيل ويتم رفض حق إسرائيل في الوجود. يمكن رؤية شيء مشابه في منشور فيديو بتاريخ 11 نوفمبر 2021، حيث يقول المتحدث بأنه ليس لديه "مشكلة مع العقيدة اليهودية، وإنما مشكلة مع الاحتلال الصهيوني و (نحن) سنواصل المقاومة لأن هذا البلد هو فلسطين وهي لنا وسوف نستعيدها". خلال الفيديو تم انتقاد منظمة الأونروا، ذلك أنها لا تقوم بتقديم الدعم المالي للاجئين الفلسطينيين، الذين قاموا بتدريبات عسكرية أو انتسبوا لميليشيا عسكرية أو ما شابه أو محسوبون على منظمات إرهابية، كما تم تشغيل أغنية ذات محتوى معاد لإسرائيل خلال عرض الفيديو.

عند فرار أسرى فلسطينيين من سجن إسرائيلي شديد الحراسة، أيدت قناة كامبجي ذلك على أنهم معتقلون ظلماً من قبل "الكيان الصهيوني". في هذا الفيديو تم استخدام مصطلح "المحتلون" بدلاً من إسرائيل، كما تم تمجيد أولئك الذين سقطوا أو تم أسرهم في المعركة ضد إسرائيل كشهداء. تقييم منظمة كامبجي يخلص إلى أن هذه وسيلة إعلامية مؤيدة للفلسطينيين ترفض حق إسرائيل في الوجود وتطالب بشدة كل فلسطيني/ة بمقاومة "سلطة الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني.

أرى أن هذا معادٍ لإسرائيل ومعادٍ للصهيونية، لكنني لا أرى أي معاداة للسامية هنا.

تقييم شامل

اختيار شركاء أكاديمية دويتشه فيله ليس الموضوع الرئيسي لهذه التحقيقات. ولكن نظراً لوجود مزج بين دوتشيه فيليه وأكاديمية دويتشه فيله في التصور العام، هناك أيضاً تداخل في الموظفين وبسبب القلق بشأن المزيد من التقارير السلبية، قمنا بفحص انتقائي للعديد من الشركاء والمحاورين، خاصة في الأراضي الفلسطينية وكذلك في إسرائيل ولبنان. للأسف كان علينا أن نكتشف أن الشركاء المذكورين أعلاه قد قاموا بشكل متكرر بنشر محتوى معادٍ للسامية أو متحيزاً لجانب واحد عبر قنواتهم. نظراً لأن أكاديمية دويتشه فيليه قدمت أيضاً الدعم المالي واللوجستي والمتعلق بالمحتوى لشركائها، يجب على أكاديمية دويتشه فيله بذل كل ما في وسعها لمنع المحتوى المغرض أو المعادي للسامية. لم يتوفر الوعي بمعاداة السامية في الحالات التي قمنا ببحثها. في بعض الحالات تم استخدام الهياكل لنشر بروباغندا أحادية الجانب للروايات الفلسطينية. نحن نعتبر ذلك غير مقبول.

لذلك نوصي بإعادة تنظيم الشراكات في المناطق المذكورة وإنهاء التعاون مع الشركاء المذكورين، إذا لم يتم ذلك بالفعل
بالإضافة إلى ذلك، يجب تطوير هياكل تمّكن من المراقبة الفعالة لمحتوى الشركاء، وخاصة فيما يتعلق بموضوع معاداة السامية.

قبل تعيين مدربين أو محاضرين أو متحدثين في أكاديمية دويتشه فيله، يجب إجراء فحص شامل للشخص، لا سيما ما إذا كانوا ينشرون محتوى لا يتوافق مع قيم دويتشه فيله، على سبيل المثال في مواقع التواصل الاجتماعي.

التقرير بأكمله متحيز، من المفترض أنه يهتم بمعاداة السامية، لكنه في النهاية لا يتفاعل إلا مع التعصب الألماني المتمثل في "معاداة السامية" التي أصبحت هوساً. حقيقة أنه يتحدث نيابة عن البروباغندا الإسرائيلية واضح بما فيه الكفاية.

ملخص
المؤسسات الشريكة لأكاديمية دويتشيه فيليه في الشرق الأوسط

تقييم تسوكرمان لمنشورات المؤسسات الشريكة لأكاديمية دويتشيه فيليه في الشرق الأوسط بحسب إعلان القدس أنها غير معادية للسامية، هي منتقدة لإسرائيل والصهيونية بعضها يحمل لغة معادية، لكن هذا لا يعني أنها معادية لليهود.

يرى تسوكرمان بأن لجنة التحقيق متحيزة وتتعامل بإزداوجية، هي تغفل حقيقة وجود خطاب كراهية مقابل في المجتمع الإسرائيلي وتقوم بمحاكمة الجانب الفلسطيني فقط دون أي مراعاة للعوامل والظروف الموجودة والمتمثلة بالاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي تقوم بالتحدث بلسان البروباغندا الإسرائيلية الملقبة بالهاسبارا.

متفرقات من التحقيق

صفحة 36

تحقيق

إن تعيين موظفين من بلدان أجنبية دون معرفة اللغة الألمانية وبدون التنشئة الاجتماعية في ألمانيا يجعل من الصعب دعم قيم دويتشه فيله بشكل موثوق. يجب التحقق من الارتباط بألمانيا والثقافة والسياسة وكذلك المواقف الديمقراطية الأساسية كمعايير ضرورية يجب التقيد بها في عملية التوظيف.

"التنشئة الاجتماعية الألمانية" تعني فقط ألا يخرج المرء عن سياق الخطاب الألماني المزاجي المتعصب.

إن القرار والتركيز على توظيف عاملين محليين لكي يكونوا قادرين على التعامل مع النمو، يعني أن العاملين في فريق التحرير في دوتشيه فيليه العربية قد تكونوا اجتماعياً وتأثروا بمجموعة متنوعة من السياقات. في بعض الحالات تكون التجارب الشخصية، مثل الانتفاضة الثانية أو إنكار الهولوكوست مع الإشارة إلى المحتوى التعليمي في البلد الأم تؤدي إلى تكوين للمواقف الشخصية تجاه إسرائيل. لا يبدو أن المعرفة بالمواقف السياسية الهامة في ألمانيا خاصة تجاه إسرائيل، فيما يخص العنصرية ومعاداة السامية، والمعرفة الثقافية، خاصة الفهم الشامل لمهمة دوتشيه فيليه القائمة على أساس المعايير بالتحديد، متاحة دائماً بشكل كافٍ.

تحقيق

هذا هو البؤس بعينه: في ألمانيا يتم توجيه الاتهامات بتعميم متزايد وشمولي بمجرد أن يتعلق الأمر بتعقب ومحاربة "معاداة السامية" - نقطة التعصب في الثقافة السياسية الألمانية بامتياز. تُظهر حقيقة وضع اليهودية والصهيونية وإسرائيل بشكلٍ متساوٍ إلى أي مدى يتعلق الأمر في نهاية المطاف بالحساسيات الألمانية وليس بمكافحة معاداة السامية.

تحقيق

لدينا مثال على ذلك من محضر الجلسة العامة للأخبار والتخطيط من 27 مايو 2021، بينما كانت حماس تقاتل ضد إسرائيل، حيث أعطى مدير التلفزيون تعليمات بأن تكون XXX إن أمكن دائماً ضيفة عبر الأثير لهذا الموضوع في الأخبار لا سيما في صراع معقد مثل صراع حماس ضد إسرائيل من وجهة نظر صحفية فيما يخص عدم الإنحياز والحيادية والموضوعية، فإن هذا لا يتوافق مع معايير الجودة. وهذا ينطبق بشكل أكبر عندما يكون هذا الشخص بشكل واضح في صف طرفٍ من أطراف الصراع على حساباته الشخصية في وسائل التواصل الاجتماعي.

ماذا يمكن للمرء أن يقول! من المثير للإعجاب أن اللجنة تعتقد أنها يجب أن تتحدث عن "الحياد وعدم التحيز والموضوعية" في هذا السياق. هل هؤلاء الناس يعيشون على القمر؟

وهذا يتطلب تعريفات وتفسيرات أكثر تفصيلاً مع أمثلة على معاداة السامية وكراهية إسرائيل والتمييز عن النقد المبرر لإسرائيل. حسب معلوماتنا لا توجد مثل هذه الإرشادات التفصيلية. من الصعب فصل معاداة السامية المتعلقة بإسرائيل عن المناقشات السياسية حول إسرائيل، حتى عند تطبيق قاعدة ثلاثية الأبعاد. خاصة في منطقة تختلف فيها المواقف والتوجهات فيما يخص إسرائيل والأراضي الفلسطينية بشكل كبير جداً، حيث تلعب التأثيرات الدينية والعواطف دوراً، ويثير حق إسرائيل في الوجود جدلاً كبيراً، لاسيما أن الحكومة الاتحادية الألمانية تعتبره (حق إسرائيل في الوجود) بمثابة أمن دولة. هذا بالضبط ما يجب أن تفعله دوتشيه فيليه - توفير المعلومات التي لا تمتلكها وسائل الإعلام الأخرى في المنطقة في برامجها، والتقارير الموضوعية والمتوازنة، حتى عند العمل مع الشركاء الإقليميين والتعاون معهم.

صفحة 37

تحقيق

تحتاج دويتشه فيله إلى تعريف واضح لمعاداة السامية، خاصة معاداة السامية المتعلقة بإسرائيل، وعملية مراجعة شفافة وموثقة ولا لبس فيها. يجب أن ينطبق هذا أيضاً على أكاديمية دويتشه فيله. لدينا العديد من الأمثلة التي تُظهر أن أكاديمية دويتشه فيليه تدعم المنظمات التي تستخدم تدريبها ودعمها المالي لنشر معاداة السامية المتعلقة بإسرائيل.

مقطع من مادة منشورة لموشيه تسوكرمان حول مصطلح معاداة السامية المرتبطة بإسرائيل.

تفترض "معاداة السامية المتعلقة بإسرائيل" هنا أن مجرد النقد لدولة إسرائيل أو ممارستها السياسية يجب اعتباره بالفعل معاداة للسامية. في هذه الحالة لا يُعتبر انتقاد إسرائيل ملحقاً لمعاداة السامية، ولكنه في حد ذاته يؤسسها على أنها مظهر من مظاهر كراهية اليهود. فالناقد لإسرائيل هو معادٍ للسامية ذلك أنه مجرد ينتقد إسرائيل.

تستند هذه الفرضية على اعتبار أن اليهودية والصهيونية وإسرائيل يجب أن تتم مساواتها جميعاً، ومن هنا تُستمد كذلك المصطلحات المطبقة بشكل سلبي: معاداة السامية ومعاداة الصهيونية وانتقاد إسرائيل. هذا أمر شائن، لأنه ليس كل اليهود صهاينة، وليس كل الصهاينة إسرائيليون، وليس كل الإسرائيليين يهوداً. أي شخص لم يفهم هذه البنية الأساسية للأشياء لا يمكنه أن يكون له رأي على الإطلاق.

صفحة 26

تحقيق

من المهم هنا العلاقة بألمانيا، معرفة بالثقافة والنظام السياسي وخاصة النظام الديمقراطي الأساسي كمعايير ضرورية يجب توفرها في عملية التوظيف.

قد يحمي الارتباط بألمانيا من المزيد من الحوادث المعادية للسامية أو - على العكس من ذلك - يروج للمزيد من معاداة السامية. هذا لا علاقة له بمعاداة السامية في حد ذاتها.

صفحة 27

تحقيق

يجب تنظيم زيارات إلى إسرائيل والمواقع التذكارية للموظفين في فريق تحرير الشرق الأوسط. نوصي باستشارة المفوض الاتحادي لشؤون معاداة السامية لاختيار شركاء جيدين لدورات تدريبية فيما يخص التمييز بين معاداة السامية وانتقاد إسرائيل

تحقيق

نوصي على وجه السرعة بإنشاء هياكل لدورات تدريبية منتظمة حول موضوع معاداة السامية وتقديم زيارات إلى المواقع التذكارية أو إلى إسرائيل لفريق التحرير العربي من أجل الترويج بشكل منهجي لتغيير منظور الوضع في الشرقين الأدنى والأوسط. يجب أن يتم تقديمها بشكل دوري وإلزامي. يُنصح بتشجيع المتطوعين أو المتدربين من فريق التحرير المذكور للمشاركة، وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية اختيار مقدمين خدمات نزيهين لذلك، ربما بناءً على مشورة من المفوض الفيدرالي لشؤون معاداة السامية.

إنه أمر لا يصدق: يبدو أن كاتبي هذه السطور غير قادرين على التمييز بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية وانتقاد إسرائيل.

إن هذا هراء. من الواضح أن الزيارات المنظمة رسمياً إلى إسرائيل لها هدف بروباغندي. لماذا لا يتم زيارة فلسطين - الأراضي المحتلة. وهل تحتاج حقاً إلى زيارة جسدية لمعرفة ما الذي يحدث في ظل الاحتلال؟ و"اقتراح المفوض الاتحادي لشؤون معاداة السامية"؟ من المفترض أن تكون مزحة. يعتاش الرجل من شمشمة رائحة معاداة السامية في كل مكان. ما فشل هؤلاء الناس في فهمه هو أن إسرائيل أصبحت السبب الرئيسي للاستياء ضد اليهود اليوم. وإسرائيل نفسها ليس لديها حتى أي شيء ضدها لأسباب بروباغندية.

تحقيق

من خلال التمويل من الميزانية الاتحادية تلتزم دويتشه فيليه بتمثيل أهدافها ومبادئ برامجها بعناية وبشكل مهني مقنع. هذا يعني أن الموظفين يتحملون أيضاً قدراً كبيراً من المسؤولية. لذلك نقترح أن يتم تضمين الالتزام باحترام الكرامة الإنسانية والدولة الدستورية الديمقراطية وجميع مبادئ ومتطلبات العمل الصحفي الواردة في الفقرة 5 من قانون دويتشه فيله في العقود المبرمة بين دوتشيه فيليه والمتدربين والموظفين المستقلين و الموظفين الدائمين. علاوة على ذلك، يجب على الموظفين الالتزام بمراعاة المبادئ الأساسية للسياسة الألمانية في الشرق الأدنى والأوسط.

بلا بلا "ثرثرة" عامة. ماذا عن "احترام كرامة الفلسطينيين"؟ وماذا عن احترام "الدولة الديمقراطية الدستورية إسرائيل"؟

يجب على الموظفين الالتزام بالسياسة الألمانية في الشرق الأوسط. السياسة الخارجية الألمانية لا تحمي من معاداة السامية.

صفحة 37

تحقيق

لا نمو مع معاداة السامية: لا يجوز أن تقوم الشراكة إلا على معايير واضحة منصوص عليها في الاتفاقية. معاداة السامية معيار استبعاد مطلق.

ماذا عن العنصرية والإسلاموفوبيا ورهاب المثلية وكراهية الأجانب وكراهية الغجر؟ أليست هذه أيضاً معايير للاستبعاد المطلق؟

صفحة 9

تحقيق

يعتمد هذا التقييم على تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر ايه) لمعاداة السامية ومعايير التعريف ثلاثي الأبعاد.

إعلان القدس حول معاداة السامية (على عكس إعلان التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست) لا يعتبر انتقاد إسرائيل في حد ذاته معاداة للسامية. ولا حتى الانتقادات الراديكالية لإسرائيل.

مقترح لتعريف بمعاداة السامية

التزمت الحكومة الاتحادية بشكل واضح بتطبيق التعريف العملي لمعاداة السامية في التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر إيه)، الذي تم اعتماده في عام 2016. يضم التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر ايه) حالياً 35 عضوًا والعديد من الشركاء الدوليين مثل الأمم المتحدة واليونسكو والمجلس الأوروبي. اعترف البرلمان الاتحادي الألماني رسمياً بهذا التعريف في عام 2017.

"معاداة السامية هي نظرة معينة لليهود يمكن أن تتجسد في كراهية اليهود. إن المظاهر الخطابية والجسدية لمعاداة السامية موجهة ضد اليهود أو غير اليهود و/أو ممتلكاتهم، ضد مؤسسات المجتمع اليهودي والهيئات الدينية ".

صفحة 43

تحقيق

على أساس التحقيقات السابقة في الادعاءات ضد فريق تحرير الشرق الأوسط في دويتشه فيليه وشركائها، نوصي بإدراج تعريف التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر ايه) مع مزيد من الشرح في صياغة المهمة للمنطقة الناطقة بالعربية. (صفحة 30 ، 32).

لا يتعلق الأمر فقط بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، بل يتعلق أيضاً بالتجنب التام لبعض الصور النمطية والاستعارات والمقارنات بالمعنى الوارد في الأمثلة المذكورة أعلاه.

لا يروق لي هذا الاقتراح. أنا متمسك بإعلان القدس حول معاداة السامية (الذي كنت أحد الموقعين عليه) لأنني أعتبر أن انتقاد سياسة الاحتلال الإسرائيلي وانتقاد تطور إسرائيل إلى دولة فصل عنصري المصاحب لذلك أمر لا غنى عنه.

صفحة 43

تحقيق

يجب استكمال المبادئ التوجيهية المعطاة للموظفين بالتعريف العملي لمعاداة السامية. نوصي بتوضيح ذلك بمساعدة الأمثلة الملموسة، مثل نشر مونيكا شفارتز فريزيل/يهودا راينهارتز.

„DIE SPRACHE DER JUDENFEINDSCHAFT“

يجب أن يتم التوقيع على هذه الوثائق من قبل جميع موظفي وشركاء دويتشه فيله وبالتالي يتم الاعتراف بها على أنها ملزمة قانوناً
في حالة حدوث خرق لهذه الإرشادات، يجب أن يكون هناك إجراء قائم على المعايير، مع التدابير المناسبة التي يجب تنفيذها مع الحفاظ على مصداقية دويتشه فيله كمؤسسة.

أنا بالطبع ضد معاداة السامية ومعاداة اليهود التقليدية. ولكن ما علاقة كل هذا بانتقاد سياسات إسرائيل أو معاداة الفلسطينيين للصهيونية؟

للتحديد بشكل أكثر قام التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (آي اتش آر ايه) بتقديم الأمثلة التالية لأغراض التوضيح.

يمكن أن تكون المظاهر هي التركيز على دولة إسرائيل عندما يُنظر إليها على أنها تجمع يهودي. ومع ذلك، فإن انتقاد إسرائيل على المستوى الذي يمكن أن يوجه إلى أي دولة أخرى لا يعتبر معادٍ للسامية. غالباً ما تتهم معاداة السامية اليهود بالتآمر لإيذاء الإنسانية وغالباً ما يتم استخدامها لإلقاء اللوم على اليهود بسبب "سوء الأمور". كذلك التعبير في الأشكال والأفعال المنطوقة والمكتوبة والمرئية. كما أنه يستخدم الصور النمطية القاتمة والسمات الشخصية السلبية.

تعرّف إسرائيل نفسها على أنها "دولة يهودية ديمقراطية". هذا هراء. في الواقع، يعيش فيها 20-25٪ من المواطنين غير اليهود (العرب). تعيش مجموعة يهودية في هذه الدولة، ولكن تعيش فيها أيضاً مجموعة غير يهودية.

عندما يعتبر التحقيق مصطلحات مثل "الاحتلال" معادية للسامية، فهذا يعني أنه قد تبرأ من نفسه من جميع النواحي - الأخلاقية والتاريخية والفكرية. لا يمكن ولا يجب أن يؤخذ هذا على محمل الجد.

الأمثلة المعاصرة لمعاداة السامية في الحياة العامة، ووسائل الإعلام، والمدارس، ومكان العمل، والمجال الديني، بالنظر إلى السياق العام قد تشمل على سبيل المثال لا الحصر السلوكيات التالية:

*التحريض أو المساعدة فيه أو تبرير قتل أو إصابة اليهود باسم أيديولوجية راديكالية أو نظرة متطرفة للدين.

*تقديم ادعاءات غير صحيحة تنزع الإنسانية أو تشيطن أو تنمط اليهود بصفتهم هذه، أو قوة اليهود كمجموعة - على سبيل المثال لا الحصر، الأساطير حول مؤامرة يهودية عالمية أو حول سيطرة اليهود على وسائل الإعلام، والأعمال التجارية، والحكومة، أو المؤسسات الاجتماعية أو غيرها.

*اتهامات ضد اليهود كشعب بأنهم مسؤولون عن أفعال خاطئة حقيقية أو متخيلة ارتكبها فرد يهودي أو مجموعة يهودية، أو حتى من قبل غير اليهود.

تحقيق

لا تلتزم لجنة التحقيق بهذه المعايير، إنها معنية أكثر بالمواقف السياسية بشأن إسرائيل والصراع في الشرق الأوسط، هذا ليس مستغرباً، التقرير يهدف في المقام الأول إلى خدمة البروباغندا الإسرائيلية.

إنكار حقيقة وحجم وآليات (مثل غرف الغاز) أو نية الإبادة الجماعية ضد الشعب اليهودي من قبل ألمانيا النازية ومؤيديها والمتواطئين معها خلال الحرب العالمية الثانية - الهولوكوست.

اتهامات لليهود كشعب أو لإسرائيل كدولة بتلفيق المحرقة وتضخيمها.

الادعاءات الموجهة ضد المواطنين اليهود بأنهم أكثر ولاءً لإسرائيل أو للأولويات المفترضة لليهود في جميع أنحاء العالم من ولائهم في بلدانهم الأصلية.

إنكار حق تقرير المصير للشعب اليهودي، على سبيل المثال بالقول إن وجود دولة إسرائيل هو مشروع عنصري.

تطبيق معايير مزدوجة، ومطالبة إسرائيل بالتصرف بأساليب غير متوقعة أو مطلوبة من أي دولة ديمقراطية أخرى.

استخدام رموز وصور معاداة السامية الكلاسيكية (على سبيل المثال قتل اليهود يسوع أو الدافع وراء القتل الشعائري) لإلحاق الأذى بإسرائيل أو الإسرائيليين.

مقارنة السياسة الإسرائيلية الحالية بالسياسة النازية.

تحميل اليهود المسؤولية الجماعية عن أفعال دولة إسرائيل.

إن المساواة بين اليهودية والصهيونية وإسرائيل خطأ. وينطبق هذا أيضاً على مساواة معاداة السامية ومعاداة الصهيونية وانتقاد إسرائيل المستمد من ذلك. يجب على المرء أن يفهم بشكل واضح: ليس كل اليهود صهاينة، وليس كل الصهاينة إسرائيليون، وليس كل الإسرائيليين يهوداً. إذا لم تكن قد فهمت ذلك، فأنت تقوم بالتلاعب بالأيديولوجيات بشكل غادر.

صفحة 40 + 41

تحقيق

المعايير المزدوجة

إذا تم تطبيق النقد بشكل انتقائي على إسرائيل، إذا تم تقييم الإجراءات الإسرائيلية على سبيل المثال العسكرية بشكل مختلف من حيث المبدأ عن الأعمال (شبه)العسكرية للجهات الأخرى، مثل الفلسطينيين، عندئذ يتم تطبيق معايير مزدوجة. إذا تم إبراز إسرائيل وحدها من قبل الأمم المتحدة بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، في حين يتم تجاهل سلوك المنتهكين المعروفين مثل الصين أو إيران أو سوريا، فهنا يتم تطبيق معايير مزدوجة، فهذه معاداة للسامية.

لا توجد مؤامرة دولية ضد إسرائيل باعتبارها "جماعة يهودية". هنالك موقف دولي (للأسف عاجز) ضد إسرائيل كقوة احتلال عنيفة. إسرائيل تفسر هذا بشكل متلاعب.

صفحة 41

تحقيق

شيطنة

إذا تم شيطنة الدولة اليهودية، أي يتم عرض أفعال إسرائيل دون أي مقياس، مقارنات بين الإسرائيليين والنازيين، وبين مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وأوشفيتز - فهذا معادٍ للسامية ولا ينبغي اعتباره انتقاداً مشروعاً لإسرائيل.

مثل هذه المقارنات ليست معادية للسامية. لكنني شخصياً لا أؤمن بالمقارنة بين الإسرائيليين والنازيين. إن إسرائيل لا ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين. مخيمات اللاجئين ليست أوشفيتز. لكن لماذا إجراء مثل هذه المقارنات على الإطلاق؟ أليست الحقيقة سيئة بما فيه الكفاية بالفعل؟

تحقيق

بالنسبة إلى دويتشه فيله على وجه الخصوص كمؤسسة عامة، يبدو أنه من المهم ألا يكون للموظفين مواقف أحادية الجانب تجاه نزاع الشرق الأوسط ومختلف الجهات الفاعلة المعنية. على خلفية التجارب الشخصية والسيرة الذاتية المختلفة للموظفين من المناطق العربية، فإن هذا يمثل تحدياً خاصاً، ولهذا السبب على وجه التحديد، يتطلب مزيداً من الاهتمام.

في محادثاتنا حول معاداة السامية وجوانبها المتنوعة، سمعنا عدة مرات أن حرية التعبير تعني أيضاً القدرة والسماح للاعتراف من جانب واحد بالمصالح والحقوق المزعومة لطرف معين (الفلسطينيين) تشمل حرية التعبير بشكل أساسي المواقف والآراء السياسية المختلفة، فضلاً عن مبادئ الدين والمعتقد.

وفقاً لإعلان القدس لدينا معايير واضحة. المواقف السياسية (أفترض أنها معادية لإسرائيل ومعادية للصهيونية) ليست معادية للسامية على هذا النحو. إلا إذا كانوا يشيرون إلى اليهود بطريقة عامة وتجريدية. ليس هذا هو المقصود هنا.

يجب على موظفي دويتشه فيليه التصرف وفقاً لقيم المؤسسة وتنفيذ مهمة دويتشه فيله. وفقاً لقانون دويتشه فيليه، فإن عروضهم تهدف إلى جعل ألمانيا مفهومة كأمة ثقافية نشأت أوروبياً وكدولة دستورية ديمقراطية حرة. يهدفون إلى توفير منتدى لوجهات النظر الألمانية وغيرها حول القضايا الرئيسية، لا سيما السياسة والثقافة والاقتصاد، في كلٍ من أوروبا والقارات الأخرى، بهدف تعزيز التفاهم والتبادل بين الثقافات والشعوب. (§4 قانون دويتشيه فيليه). ويشمل ذلك أيضاً الموقف السياسي للحكومة الألمانية من إسرائيل والشرق الأوسط ومعاداة السامية.

وجود إسرائيل يُعتبر من أمن الدولة في ألمانيا. يجب أن يؤخذ هذا الموقف السياسي حول قضية جوهرية تتعلق بالسياسة الخارجية الألمانية في الحسبان من قبل جميع موظفي وشركاء دويتشه فيله في منشوراتهم وتغريداتهم. معاداة السامية بكل مظاهرها - عنصرية ، يمينية متطرفة ، أيديولوجية يسارية وإسلامية - لا مكان لها هناك.

إن وجود إسرائيل هو أمن لدولة إسرائيل - وليس من أمن ألمانيا. لكن شعار "حق إسرائيل في الوجود" هو كلام فارغ على أي حال. من الذي يفترض اليوم أنه يهدد وجود إسرائيل دون أن يهدد وجوده شخصياً؟

حسب فهمي لإعلان القدس، فإن الاعتراف أو عدم الاعتراف بدولة إسرائيل لا علاقة له بمعاداة السامية. يمكن للمرء أن يعارض وجود دولة إسرائيل دون أن يكون معادياً للسامية. لا ينبغي أن ننسى أن بعض التيارات الدينية الأرثوذكسية المتطرفة في اليهودية تعارض بشكل قاطع إقامة دولة إسرائيل الصهيونية. كان الشيء نفسه ينطبق على العديد من الشيوعيين اليهود في الماضي.

صفحة 37

تحقيق

موضوع معاداة السامية يجب أن يتحول للموضوع الرئيسي لدى قسم التحرير العربي في البرامج والبرامج الحوارية خلال العامين المقبلين.

بناءً على الأمثلة المذكورة وما يتناوله التحقيق لا يتعلق الأمر بمعاداة السامية، إنما في المقام الأول بهدف خدمة البروباغندا الإسرائيلية.